

بسم هلا نبدأ وعلى هلا ربنا نتوكل وبحمده نتبرأ وبالصالة والسالم على النبي محمد نتقرب اما بعد. اهل وسهال بكم يا حضرات مع مهارة تحليل النصوص الدبية. قصيدة اللغة العربية انموزة. هذه القصيدة هي القصيدة العربية تعاتب ابناءها. لشاعر النيل حافظ ابراهيم. حافظ ابراهيم من مواليد محافظة اسيوط. ولد عام الف تمنمية اتنين وسبعين. وآآ توفي والده وعمره اربعة اعوام. ثم انتقل الى مدينة طنطا ليعيش في منزل خاله مع والدته. وهناك نشأ نشأة دينية. فحفظ القرآن الكريم وكانت لديه هموم الدبية منها كتاب العربي الفصيح. ثم التحق وكان احد ضباط الحملة المصرية في السودان. ثم عاد بعد ذلك وعمل بالمحاماة. ثم عين للقسم الزبي في دار الكتب المصرية. وتوفي عام الف تسعمية اتنين وتالتين. هذا الشاعر له مؤلفات واسعار عديدة. منها المؤلفات في النقد الاجتماعي من مسل ليالي سطيع مسال عمل او كتب كتابا مع اه خليل مطران اه بعنوان الموجز في علم الاقتصاد. الهمس واللمس. يدعون ان اللغة العربية مواكبة للعصر وهي لغة تراثية قديمة ال تواكب التكنولوجيا. وفي وقتها تم اختراع الحاسب اللي. فمخترع الحاسب اللي ادعى ان اللغة العربية ال تصلح ان تكون لغة برمجة. والزي زاد الطين بلة ان بعض المثقفين في الوطن العربي بشكل وافقوا رأي هؤلاء. فحافظ المخلص لوطنه ودينه ولغ انفعال ونظم هذه القصيدة يخاطب قومه بلسان اللغة العربية. يصف يصف الشاعر حال اللغة العربية في تلك الفترة. آآ وكأن اللغة عن نفسها فتقول رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي رموني بعقم في الشباب وليتني عقلت فلم اجزع لقول عبادي ولدت ولما لم اجد لعوائي رجال اجزاء وادوا بناتي. تتحدث اللغة العربية انها عادت الى عقلها واتهمت نفسها بالقصور. لكنها هي لغة حياء ومتطورة. والعيب ليس فيها. انها اتهمت بما ليس فيها بانها عقيمة ال هتواكب وتتطور. تواكب تطور العصر. ويعطونها ثوبا حديثا كما حدث اللن وسيأتي آآ مثال معا من الاستاذ الدكتور محمد خليل نصر هلا. ثم بعد ذلك آآ وما ضبت عن به وعظاته. فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء المخترعات؟ انا البحر. انا البحر في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدقاتي؟ اللغات وسعت كالم هلا. فكيف ال تسع التكنولوجيا الاختراعات الحديثة. هذا كالم وهم وسيأتي بعد ذلك الدلة على ذلك. وهذه اللغة عبارة عن بحر تحتاج الى عالم متخصص يقعد القواعد واه اهل الحاسب اللي ينتجون لنا برامج نستطيع ان تعرب وان تشرح واننت واجب العصر. ثم بعد ذلك تعرضت القصيدة لفكرة اللوم والعتاب على ابناء اللغة. فتقول اللغة معاتبة آآ قومها فال تكل للزمان فانني اخاف عليكم انت حين وفاتي. وكم عز اقوام بعز لغاتي. فيا ليتكم تأتون بالكلمات ونحن نعجز اثناء اللغة عن اللتان بكلمات واجب العالم المزيف الن العالم له دور بارز في الحفاظ على اللغة. فتقول اللغة ارى كل يوم بالجرائد مزلفة من القبر يدنيني بغير انان. واسمع للكتاب في مصر ضجة. فاعلم ان السائحين ايحشرنني قومي عسى هلا عنهم الى لغة لم تتصل برواتي. يعني العالم الذي غير اللغة وشوه صورتها وانها لغة الناس المعقدة لكنها لغة اه لغة